

صفة الصفوة

وشهد معه أحدا ورمي يومئذ بسهم فوقه في نحره فجاء الى رسول الله ﷺ فبصق عليه فبرأ فكان يسمى المنحور .

قال وقال محمد بن عمر وبيننا رسول الله ﷺ يسير من الطائف إلى الجعرانة وأبو رهم إلى جنبه على ناقة له وفي رجله نعلان له غليظان إذ زحمت ناقته ناقة رسول الله ﷺ قال أبو رهم فوقه حرف نعلي على ساقه فأوجعه فقال رسول الله ﷺ أوجعتني آخر رجلك وقرع رجلي بالسو فأخذني ما تقدم وما تأخر وخشيت أن ينزل في قرآن لعظيم ما صنعت .

فلما أصبحنا بالجعرانة خرجت أرعى الظهر وما هو يومي فرقا أن يأتي للنبي ﷺ رسول يطلبني فلما روت الركاب سألت فقالوا طلبك النبي ﷺ فقلت إحداهن والله فجنته وأنا أترقب فقال إنك أوجعتني برجلك فقرعتك بالسو فأوجعتك فخذ هذه الغنم عوضا من ضربتي